بعض المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدي عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية

رسالة مقدمة من

نجلاء حمدى همام

تحت اشراف

أ.د/ شادية أحمد عبد الخالق
أستاذ علم النفس التعليمى
كلية البنات – جامعة عين شمس

د/ شاهيناز اسماعيل عبد الهادى
مدرس علم النفس
كلية البنات – جامعة عين شمس

اولا : مقدمة البحث

تعد صعوبات التعلم من الموضوعات الهامة فى الوقت الحاضر فى مجال التربية الخاصة ،وقد حظيت باهتمام كبير من المهتمين على اختلاف تخصصاتهم، كالاطباء وعلماء النفس ، وعلماء التربية وعلماء الاجتماع ، وهذا الاهتمام يعد امرا طبيعيا ، حيث تشكل هذه الفئة شريحة كبيرة تفوق كل فئات التربية الخاصة ، هذا بالاضافة الى التطور فى عمليات الكشف ، والتشخيص ، والتقييم ، ويرجع الفضل فى اشتقاق مفهوم صعوبات التعلم الى عالم النفس الامريكى صموئيل كيرك عام 1962 الذى صاغ المفهوم فى كتاب جماعى للتربية الخاصة قبل نشر كلمنتس تقريرا عن الخلل المخى الوظيفى البسيط باربع سنوات (قحطان أحمد الظاهر ، 2004).

ونتيجة لظهور صعوبات تعليمية عند الاطفال بشكل متزايد فى الاونة الاخيرة ،تنبه بعض المربين والمتخصصين جاهدين الكشف عن الاسباب الكامنة وراء هذه المشاكل او الصعوبات ، واكتشاف العوامل والمؤثرات التى تؤدى بشكل مباشر اوغير مباشر الى هذه الصعوبة .فقد كان مفهوم صعوبات التعلم يندرج تحت مفهوم (اعاقة التعلم)وكان من نتيجة هذه الجهود المتواصلة ان تم التوصل الى تعريف محدد لهذا المصطلح وهو(الصعوبات) فى الاونة الاخيرة مما ادى الى شيوعه واستعماله فى المجالات التربوية .وظهر مصطلح صعوبات التعلم نتيجة مما لاحظه المربون فى الخمسينات والستينات من القرن العشرين ، من وجود كثير من الأطفال الذين كانوا يقبلون فى المدارس العادية ، اضافة الى مشكلات فى المجالين الاكاديمى، والاجتماعى مقارنة مع الطلبة العاديين (Vaugh2001).

ويشير ولترز(Wallters2001)الى ان الاطفال ذوى صعوبات التعلم يواجهون العديد من المشكلات التى تتمثل فى القراءة ، والكتابة ، والاملاء ، والحساب ، وغالبا ما ترتبط هذه المشكلات بمشكلات اساسية ،منها قصور فى الذاكرة ، وتدنى فى المهارات الاجتماعية ، والثقه بالنفس ، وتنظيم الذات والطفل الذى يعانى من صعوبات التعلم هو ببساطة ذلك الذى لايستطيع ان يصل الى الحد الاقصى لامكاناته ، ومن الممكن ان يكون فى اى مستوى من مستويات الذكاء ، كذلك من الممكن ان تكون لديه مشاكل فى الدراسة لاسباب قد تكون ادراكية، وقد يكون لديه مشاكل انفعالية (العايد والناطور ، 2008)

ويمكن من ابراز اهم المشكلات السلوكية والاجتماعية والانفعالية التى تظهر لدى ذوى صعوبات التعلم **بما يلى :**الاضطرابات السلوكية والانفعالية والاندفاعية ، وصعوبة استقبال مشاعر الاخرين ، وصعوبة تكوين الصداقات ، وصعوبة فى مهارات التحدث ، وتدنى مفهوم الذات ، واضطراب السلوك الاجتماعى ، واضطرابات الشخصية (ناجي منور 3004).

وتعد المهارات الاجتماعية من المهارات الحياتية اللازم اكتسابها وتنميتها لدى المعلمين والأطفال على حد سواء ، وتعمل على تنمية الحساسية الاجتماعية والسلوك الاجتماعى السليم لى الأطفال ، وتدربهم على اداء ادوارهم فى المجتمع الذى يعيشون فيه.للمهارات الاجتماعية فوائد عديدة ، من اهمها : الالتزام بالسلوك الايجابى والحساسية والوعى الاجتماعى ، والالتزام بالمعايير الاجتماعية التى تحكم كلا من السلوك الاجتماعى والانفعالى وتوجهها ، وزياده الدافعية للمشاركة ،والقدرة على حل المشكلات ، والتفاعل مع البيئة المحيطة ، وتحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتى ، والاعتماد على النفس ، والاستمتاع باوقات الفراغ (رشا سامي خابور، 2009).

ومن الطبيعى ان يتعرض الأطفال داخل غرفه الصف الى منهاج اكاديمى يتعلق بالمعارف ، والاخر غير اكاديمى ، ويكتسب منه التلميذ اتجاهات محددة مثل الانضباط الذاتى ، وتحمل المسئولية ، والثقه بالنفس وتعزيز مفهوم الذات ، ويتاثر مفهوم الذات الاكاديمى بالتفاعل الاجتماعى الذى يتم فى المدرسة ، الى ان اطفال صعوبات التعلم لديهم انطباع سلبى عن الذات ، فهم يشعرون بعدم الامان، ويتبنون نظرة سلبية عن انفسهم لعدم تعاملهم مع الامور الحياتية

بكفاءة، ولتدنى مستوى التحصيل لديهم، وفشلهم الاكاديمى واخفاقهم فى تكوين علاقات اجتماعية ، وشعورهم بالفشل والاحباط يؤدى الى انخفاض مستوى تقدير الذات لديهم .ومن جهة اخرى يعانى الاطفال ذوصعوبات التعلم من عدم التقدير والتشجيع من قبل الاخرين ، ويشعرون بالرفض ، وهذا يولد لديهم شعورا باليأس ، والاخفاق وفقدان الامل بالمستقبل .وكل هذا يؤثر سلبا فى مفهوم الذات الاكاديمى لديهم فى المدرسة والمنزل (Montgomery2003).

- **ثانيا مشكلة البحث** :

تتمثل المشكلة الرئيسية فى ان الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يفتقرون الى نقص المهارات الاجتماعية، والنجاح فى المجال الاكاديمى ، ويتضح أن الاطفال اقل قبولا لدى مدرسيه واقرانه وربما لوالديه ، ويدعم فشله المتكرر اتجاهاته السلبية نحوه ، مما قد يؤدى الى زيادالشعور والاحباط ، ومزيد من سوء التوافق ، وتدنى مفهوم الذات لديه فيصبح الاطفال ذوى صعوبات التعلم مفتقرين الى تعاون الاخرين(السعايده والفرح ، 2008)

وقد اكدت نتائج العديد من البحوث والدراسات على ضرورة اعداد برامج تدريبية للأطفال ذوى صعوبات التعلم، لتعليمهم سلوكيات توافقية تعمل على خفض مشكلاتهم النفسية التى تؤثر فى توافقهم مع الاخرين، وقد تؤدى الى ضعف ثقتهم بانفسهم ، بدرجه تنعكس على مشاركتهم فى شتى مناحى الحياه (نور الرمادى ، 2007).كما انه يواجهون العديد من المشكلات التى غالبا ما تربط المهارات الاجتماعية ، والثقة بالنفس.

وانطلاقا مما سبق دفع الباحثة الى فحص العلاقة بين المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لاطفال صعوبات التعلم

- **وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث فى الاجابة على الاسئلة التالية :**

١- ما العلاقه بين المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى اطفال صعوبات التعلم عن الفروق فى المهارات الاجتماعية بين الذكور والاناث من الأطفال ذوى صعوبات التعلم
٢- ما الفروق فى المهارات الاجتماعيه بين الذكور والاناث من أطفال ذوى صعوبات التعلم
٣- ما الفــروق فى الثقــه بالنفس بين الذكــور والانــاث من أطفال ذوى صعوبات التعلــم

- **ثالثا :اهداف البحث :**

هدف البحث الحالى الى:

١- تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم
٢- الكشف عن الفروق فى المهارات الاجتماعية بين الذكور والاناث من الأطفال ذوى صعوبات التعلم
٣- الكشف عن الفروق فى الثقة بالنفس بين الذكور والاناث من الأطفال ذوى صعوبات التعلم

- **رابعا :اهمية البحث :**

تتمثل فى القاء الضوء على قصور المهارات الاجتماعية، وتاثيرها السلبى على مظاهر الثقة بالنفس ، وعلى تحصيله الاكاديمى لأطفال صعوبات التعلم

الاسهام فى توفير المزيد من البرامج والاسهامات عن تاثير نقص المهارات الاجتماعية وضعف الثقة بالنفس لأطفال صعوبات التعلم

- **خامسا :مصطلحات البحث الاجرائية**

- **صعوبات التعلم**:هم فئة الاطفال الذين يظهرون تباعدا واضحا بين ادائهم المتوقع وبين تحصيلهم الاكاديمى ويستثنى منهم الاعاقات الحسية والعقلية والمحرومين ثقافيا واقتصاديا وبيئيا.

- **المهارات الاجتماعية** :عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيا يتدرب عليها الطفل الى درجة الاتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعى الذى يعد عملية مشاركة بين الاطفال من خلال مواقف الحياة اليومية
- **الثقة بالنفس:** درجة تقبل الشخص لنفسه واحترامه لها والقيام بالمسئوليات المنوطة به ومواجهة التحديات الحياتية بدافعية (Montgomery2003)

- **سادسا : دراسات سابقة**

دراسة دروموند(Drummond, 2014)

هدفت إلى: اختبار فعالية برنامج تدريب لتنمية المهارات الاجتماعية وأثره في الحد من السلوك المشكل لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصور في مهاراتهم الاجتماعية، وتظهر عليهم أعراض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد تكونت العينة من (٣٦) طفل ممن تراوحت أعمارهم بين (٨ – ١٢) سنة. واشتملت أدوات الدراسةعلى مقاييس للتحكم في الذات والمهارات الاجتماعية، مقياس السلوك المشكل وقائمة لأعراض اضطراب ضعفالانتباه والنشاط الزائد، والبرنامج التدريبي. وأسفرت نتائج الدراسةعن حدوث تحسن دال فى المهارات الاجتماعية والتحكم في الذات وانخفاض معدل السلوكيات المشكلة، والمظاهر السلوكية الدالة على ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

- **دراسة أحمد خالد خزاعلة (٢٠١٤).**

المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمحافظة عنيزة. هدفت هذه الدراسة إلى تقييم المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة عنيزة. تكون مجتمع الدراسة من (٢٢٠) طالباً من ذوي صعوبات التعلم، ومن ثم اختيرت عينة مقدارها (٥٠) بالطريقة العشوائية البسيطة. وقد طبق مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية الذي استخرجت له دلالات صدق وثبات. وأشارت النتائج إلى أن متوسطات درجات الطلبة ذوي صعوبات التعليم على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية كانت دون المتوسط في جميع مجالات الأداة. وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغير الصف الدراسي، وذلك لصالح طلاب الصفين الخامس والسادس الابتدائيين. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بنوع صعوبة التعلم، التي يعانيها الطلبة من ذوي صعوبات التعلم. وفي ضوء ذلك تم تقديم مجموعة من التوصيات التربوية، تمثلت في تعليم المهارات، دراسة نواف ملعب الظفيري (2014)

مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحسين المهارات الاجتماعية (تكوين الصداقات ، الإدراك الاجتماعي ، تقدير المواقف، العلاقات الأسرية)، وذلك عند عينة ، بلغ قوامها (١١) طالبا من المراهقين ذوي صعوبات التعلم ، وقد استغرق تطبيق البرنامج فترة زمنية قدرها (٤) اسابيع ؛ بواقع (٥) جلسات جماعية في الأسبوع ، تراوحت مدة الجلسة الواحدة بين (٣٠ و ٣٥) دقيقة ، وقد أظهرت النتائج بعد تطبيق البرنامج المقترحوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) على مقياس المهارات الاجتماعية بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي لجميع المهارات الأربع، وبعد مرور شهر من تطبيق البرنامج استخرج القياس التتبعي لهذه المهارات من خلال تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية، وقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين
البعدي والتتبعي، كما اظهرت النتائج ايضا وجود فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى

(٠,٠١) بين القياسين البعدي والتتبعي، وذلك لصالح القياس التتبعي، وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات بناءً على نجاح البرنامج في تحسين هذه المهارات .

- **دراسة عدوية احمد مصطفى (٢٠١٥)**

موضوعها :الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاكاديمية. هدفت الدراسة التعرف على سمتى الثقه بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى أطفال صعوبات التعلم (القراءة والكتابة) بمراكز ذوى الاحتياجات الخاصة .وتكونت عينة الدراسة من (١٥٢) تلميذا منهم (٩٨) ذكور و(٥٤) اناث من ذوى صعوبات التعلم (القراءة والكتابة)، وترواحت اعمارهم ما بين (٩-١٢).وقد تم تطبيق مقياس الثقة بالنفس لسيدنى شروجر وهو يتكون من (٤٠) عباره.

وبتطبيق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث والمكون من (٢٥) عبارة. اشارت النتائج الى ان درجات الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم (القراءة والكتابة) بمراكز ذوى الاحتياجات الخاصة تتسم بالارتفاع .

تتسم درجات تقدير الذات لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم (القراءة والكتابة) بالارتفاع

لاتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات الثقة بالنفس ودرجات تقدير الذات لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم (القراءه والكتابه) بمراكز ذوى الاحتياجات الخاصة فى جميع الابعاد ،لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجات الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم (القراءة والكتابة) تعزى لمتغير العمرعدا فى بعد (التقبل الذات واوجه النشاط).

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجات الثقه بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم (القراءة والكتابة) تعزى للنوع عدا فى بعد (تقبل الذات توجد فروق لصالح الذكور).

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجات الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم (القراءة والكتابة) تعزى لمستوى تعليم الام

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجات تقدير الذات لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم (القراءة والكتابة) تعزى للنوع (ذكور واناث) .

- **دراسة اسماء محمد عدلان (٢٠١٥) :**

اثر برنامج تدريبى قائم على مهارات التفكير الايجابى فى تنمية الثقة بالنفس والتفاؤل والمرونة الفكرية لدى أطفال الحلقة الاعدادية من ذوى صعوبات التعلم. هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر برنامج تدريبى لتنميه المهارات التفكير الايجابى فى تنمية الثقة بالنفس والتفاؤل والمرونة الفكرية لدى أطفال الحلقة الاعدادية ذوى صعوبات التعلم .وتكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الاعدادية (ا ناث فقط) وبلغ حجم العينة (٢٠) وتترواح اعمارهم بين (١٠-١٢) سنه من مستوى اجتماعى واقتصادى متوسط ، وتشير النتائج الى : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس (الثقة بالنفس والمرونة الفكرية)، لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى فى مقياس

- **فروض البحث:**

١- يوجد ارتباط موجب بين درجات المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوى صعوبات التعلم
على مقياس المهارات الاجتماعية.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوى صعوبات التعلم
على مقياس الثقة بالنفس.

- **منهج البحث:**

أ- منهج البحث: يفي البحث الحالي بمتطلبات المنهج الوصفي (الارتباطي – المقارن)

ب- عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٩٠) تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم بواقع (٥٠) تلميذاً و (٤٠) تلميذة وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٠،٣) و (١٢،٨) عاماً بمتوسط عمري قدره (١١،٥) عاماً وانحراف معياري قدره (٠،٨٤)، من مدرسة طه حسين الابتدائية التابعة لإدارة مغاغة التعليمية بمحافظة المنيا

إجراءات اختيار العينة:

تم اخيار مدرسة طه حسين الابتدائية التابعة لإدارة مغاغة التعليمية بمحافظة المنيا لاختيار المجموعة الاساسية لعينة البحث.

قامت الباحثة بتحديد مجموعة مبدئية قوامها حوالي (١٤٠) من الأطفال ذوي صوبات التعلم بالاشتراك مع الاخصائي الاجتماعي ومعلمي الفصول، ثم تطبيق مقياس الذكاء ستانفورد – بينيه للذكاء "الصورة الخامسة بشكل فردي لتحديد الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية، حيث تم استبعاد (٤٠) حالة حصلوا على درجات اعلى وبذلك أصبح أفراد العينة (١٠٠) تلميذ وتلميذة.

واستبعاداً لأي مشكلات عصبية قد تكون السبب في الصعوبات الأكاديمية لدى الأطفال تم تطبيق اختبار المسح العصبي السريع إعداد وتعريب عبد الوهاب كامل (٢٠٠١) بطريقة فردية على أفراد المجموعة، واسفر ذلك على استبعاد (٥) حالات لحصولهم على درجة كلية تقع في نطاق الدرجة العادية والتي تتراوح بين (صفر- ٢٥) ، كما تم استبعاد (٥) حالات اخرى لحصولهم على درجة كلية تقع في نطاق الدرجة المرتفعة والتي تزيد عن (٥٠) مما يدل على معاناة التلميذ من اضطرابات عصبية حادة، وبذلك أصبح عدد أفراد العينة (٩٠) تلميذ وتلميذة.

- **ادوات البحث:**

١- مقياس المهارات الاجتماعية: (إعداد الباحثة)

تطلبت إجراءات الدراسة الحالية إعداد مقياس للمهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم والذي يهدف إلى قياس مجموعة من المهارات الاجتماعية والتي تناسب أطفال ذوي صعوبات التعلم.

أ- خطوات إعداد المقياس:

- إعداد الصورة الأولية للمقياس:

لإعداد الصورة الأولية للمقياس اعتمدت الباحثة على مجموعة من المصادر والمراجع وهي:

١- استقراء التراث النظري للمهارات الاجتماعية بصفة عامة وما تتضمنه من تعريفات وأهم مكوناته وتنميته لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢- الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث العربية والاجنبية التي اهتمت بالمهارات الاجتماعية.

٣- الاطلاع على العديد من الادوات والاختبارات والمقاييس التي تم تصميمها لقياس المهارات الاجتماعية، حتى يمكن الاسترشاد بها في إعداد المقياس الحالي للدراسة، ومن أهم هذه المقاييس والأدوات التي تم الاطلاع عليها ما يلي:

(السيد إبراهيم السمادوني، ٢٠١٠) ، (Gresham, F. M. & Elliott, S. N.,1990) ، (أماني عبد المقصود عبد الوهاب، ٢٠٠٠) ، (محمد السيد عبد الرحمن، ١٩٩٨) ،

وبعد الاطلاع على المقاييس وجمع المادة العلمية حول المهارات الاجتماعية، صاغت الباحثة مفردات المقياس في صورته الأولية لقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية للعرض على السادة المحكمين وتتضمن الصورة الأولية (٧١) مفردة موزعة على (٦) أبعاد.

- الصورة النهائية للمقياس:

• وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية بعد التعديل من (٦٥) مفردة موزعة على(٦) أبعاد وهي: البعد الأول: مهارة التواصل الاجتماعي، البعد الثاني: مهارة الاستقلالية، البعد الثالث: مهارة تكوين الصداقات، البعد الرابع: مهارة اتباع القواعد والقوانين، البعد الخامس: مهارة الضبط الاجتماعي، البعد السادس: مهارة مفهوم الذات والثقة بالنفس، لتتناسب مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية .

• تقدير درجات المقياس: قامت الباحثة بتحديد أسلوب الاستجابة على مفردات المقياس وكذلك مفتاح التصحيح ، حيث صاغت الباحثة لكل مفردة ثلاث بدائل للاختيار وهي (دائماً – أحياناً – نادراً) وتم توزيع درجات المقياس على النحو التالي: العبارات الايجابية (دائماً =٣ ، أحياناً=٢ ، نادراً=١)، أما العبارات السالبة فتقدير الدرجات يكون كتالي (دائماً =١ ، أحياناً=٢ ، نادراً=٣)

- **الكفاءة السيكومترية للمقياس:**

اختارت الباحثة عينة الدراسة الاستطلاعية وتكونت من (٥٠) بواقع (٢٥) طفل و (٢٥) طفلة ممن توافر فيهم الشروط السابقة وذلك للتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

أولاً: حساب صدق المقياس: Scale Validity

١) صدق المحكمين:

تم حساب صدق المحكمين بعرض المقياس في الصورة المبدئية على (١٠) من محكمين من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية، حيث أدلى جميع السادة المحكمين بنسبة موافقة تراوحت ما بين (٨٠ : ١٠٠ ٪) على عبارات المقياس، وذلك للحكم على مدى دقة صياغة بنود المقياس، وصحة اللغة وملائمتها للأطفال ذوي صعوبات التعلم، ومدى سلامة ووضوح تعليمات المقياس، صلاحية العبارات ومدى انتمائها للبعد أو عدم انتمائها، وتعديل وحذف واضافة أي مقترحات اخرى.

٢) صدق المحك الخارجي:

تم حساب الارتباط بين المقياس الحالي، ومقياس المهارات الاجتماعية اعداد/ محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨) وجاء معامل الارتباط (٠،٨٩) وهو دال احصائياً عند مستوى ٠،٠١ .

ثانياً: ثبات المقياس:Scale Reliability

١) الثبات بطريقة إعادة الاختبار:

قامت الباحثة بحساب الثبات للمقياس بواسطة إعادة تطبيق المقياس على عينة التقنين (العينة الاستطلاعية) والتي اشتملت (٥٠) طفلاً من أطفال المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية من مدرسة طه حسين الابتدائية التابعة لإدارة مغاغة التعليمية بمحافظة المنيا، بفاصل زمني قدرة (١٥) يوماً من التطبيق الاول، ثم حساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني، وكانت معاملات الثبات (٠،٧٤٠ ، ٠،٨٣٦ ، ٠،٧٥٣ ، ٠،٦٧٤ ، ٠،٨٣١ ، ٠،٨١٨ ، ٠،٩٢٧) على الترتيب للأبعاد (التواصل الاجتماعي، مهارة الاستقلالية، تكوين الصداقات، اتباع القواعد والقوانين، الضبط الاجتماعي، مفهوم الذات

والثقة بالنفس) والدرجة الكلية وهو دال عند مستوى ٠،٠١ ، مما يدل على تمتع المقياس وأبعاده بدرجة ثبات مرتفع، مما يؤكد على ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

٢) حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات للمقياس في البحث الراهن بطريقة التجزئة النصفية ، فبعد التطبيق على عينة التقنين المكونة من (٥٠) طفلاً ، تم تجزئة المقياس إلى نصفين القسم الأول ويشمل المفردات الفردية والثاني على المفردات الزوجية وذلك لكل فرد على حدة، ثم حساب معامل الارتباط بطريقة سبيرمان براون بين الدرجات الفردية والزوجية ، وجاءت معاملات الثبات (٠،٩١٤ ، ٠،٨٥٥ ، ٠،٩١١ ، ٠،٨٢٤ ، ٠،٨٧٦ ، ٠،٨٩١ ، ٠،٩٦٤) على الترتيب للأبعاد (التواصل الاجتماعي، مهارة الاستقلالية، تكوين الصداقات، اتباع القواعد والقوانين، الضبط الاجتماعي، مفهوم الذات والثقة بالنفس) والدرجة الكلية وهو دال عند مستوى ٠،٠١ ، مما يدل على تمتع المقياس وأبعاده بدرجة ثبات مرتفع، مما يؤكد على ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

٣) حساب الثبات بطريقة (الفا / كرونباخ):

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ ، والتي تعتمد على التباينات بين درجات العبارات بالمقياس كلاً على حدة وكذلك كل بعد على حدة، وجاءت معاملات الثبات (٠،٧٣١ ، ٠،٨٠١، ٠،٧١٩ ، ٠،٧٣٥ ، ٠،٧٧٦ ، ٠،٧٢٩ ، ٠،٨١٤) على الترتيب للأبعاد والدرجة الكلية وهو دال عند مستوى ٠،٠١ ، مما يدل على تمتع المقياس وأبعاده بدرجة ثبات مقبولة ومُرْضِية

٢- مقياس الثقة بالنفس: (إعداد الباحثة)

تطلبت إجراءات الدراسة الحالية إعداد مقياس الثقة بالنفس للأطفال ذوي صعوبات التعلم والتي تناسب أطفال ذوي صعوبات التعلم.

أ- خطوات إعداد المقياس:

- إعداد الصورة الأولية للمقياس:

لإعداد الصورة الأولية للمقياس اعتمدت الباحثة على مجموعة من المصادر والمراجع وهي:

١- استقراء التراث النظري للثقة بالنفس بصفة عامة وما تتضمنه من تعريفات وأهم مكوناته وتنميته لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢- الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث العربية والاجنبية التي اهتمت بالثقة بالنفس.

٣- الاطلاع على العديد من الادوات والاختبارات والمقاييس التي تم تصميمها لقياس الثقة بالنفس، حتى يمكن الاسترشاد بها في إعداد المقياس الحالي للدراسة، ومن أهم هذه المقاييس والأدوات التي تم الاطلاع عليها ما يلي:

(Shrauger,1990) ترجمة وتعريب: (عادل عبدالله محمد، ١٩٩٠) ، (صالح الغامدي، ٢٠٠٩) ، (أمل المخزومي، ٢٠٠٢) ، (فريح عويد العنزي، ٢٠٠١)

وبعد الاطلاع على المقاييس وجمع المادة العلمية حول الثقة بالنفس، صاغت الباحثة مفردات المقياس في صورته الأولية لقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية للعرض على السادة المحكمين وتتضمن الصورة الأولية (٩٠) مفردة موزعة على (٦) أبعاد.

- الصورة النهائية للمقياس:

• وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية بعد التعديل من (٧٩) مفردة موزعة على(٦) أبعاد وهي: البعد الأول: التفاعل الاجتماعي، البعد الثاني: الأداء الأكاديمي، البعد

الثالث: الايجابية والتفاؤل، البعد الرابع: التحدث مع الآخرين، البعد الخامس: الاستقلالية، البعد السادس: المظهر الجسمي، لتتناسب مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية .

• تقدير درجات المقياس: قامت الباحثة بتحديد أسلوب الاستجابة على مفردات المقياس وكذلك مفتاح التصحيح ، حيث صاغت الباحثة لكل مفردة ثلاث بدائل للاختيار وهي (دائماً – أحياناً – نادراً) وتم توزيع درجات المقياس على النحو التالي: العبارات الايجابية (دائماً =٣ ، أحياناً=٢ ، نادراً=١)، أما العبارات السالبة فتقدير الدرجات يكون كتالي (دائماً =١ ، أحياناً=٢ ، نادراً=٣)

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

اختارت الباحثة مجموعة الدراسة الاستطلاعية وتكونت من (٥٠) بواقع (٢٥) تلميذ و (٢٥) تلميذة ممن توافر فيهم الشروط السابقة وذلك للتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

أولاً: صدق المقياس: Scale Validity

١) صدق المحكمين:

تم حساب صدق المحكمين بعرض المقياس في الصورة المبدئية على (١٠) من محكمين من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية، حيث أدلى جميع السادة المحكمين بنسبة موافقة تراوحت ما بين (٨٠ : ١٠٠ ٪) على عبارات المقياس، وذلك للحكم على مدى دقة صياغة بنود المقياس، وصحة اللغة وملائمتها للأطفال ذوي صعوبات التعلم، ومدى سلامة ووضوح تعليمات المقياس، صلاحية العبارات ومدى انتمائها للبعد أو عدم انتمائها، وتعديل وحذف واضافة أي مقترحات اخرى.

٢) حساب صدق المحك الخارجي:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات (٥٠) تلميذ وتلميذة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم على هذا الاختبار ودرجاتهم على مقياس الثقة بالنفس الذي اعده وعربه/ عادل عبد الله محمد (١٩٩٠) وجاء معامل الارتباط (٠،٩١٢) وهو دال احصائياً عند مستوى ٠،٠١

.

ثانياً: حساب ثبات المقياس:Scale Reliability

١) حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار:

قامت الباحثة بحساب الثبات للمقياس بواسطة إعادة تطبيق المقياس على عينة التقنين (العينة الاستطلاعية) والتي اشتملت (٥٠) طفلاً من أطفال المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية من مدرسة طه حسين الابتدائية التابعة لإدارة مغاغة التعليمية بمحافظة المنيا، بفاصل زمني قدرة (١٥) يوماً من التطبيق الاول ، ثم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني، وجاءت معاملات الثبات (٠،٩٠٥، ٠،٨١٨، ٠،٨٧٠، ٠،٨٧١، ٠،٦٤٤، ٠،٧٧٧، ٠،٩٣٦) على الترتيب للأبعاد (التفاعل الاجتماعي، الأداء الأكاديمي، الايجابية والتفاؤل، التحدث مع الأخرين، الاستقلالية، المظهر الجسمي) والدرجة الكلية وهو دال عند مستوى ٠،٠١ ، مما يدل على تمتع المقياس وأبعاده بدرجة ثبات مرتفع.

٢) حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات للمقياس في البحث الراهن بطريقة التجزئة النصفية ، فبعد التطبيق على عينة التقنين المكونة من (٥٠) طفلاً ، تم تجزئة المقياس إلى نصفين القسم الأول ويشمل المفردات الفردية والثاني على المفردات الزوجية وذلك لكل فرد على حدة، ثم حساب معامل الارتباط

بطريقة سبيرمان براون بين الدرجات الفردية والزوجية ، وجاءت معاملات الثبات (٠،٨١٣، ٠،٩٢٣، ٠،٩٢٨، ٠،٩٥١، ٠،٧٥١، ٠،٩٦٣، ٠،٩٧٣) على الترتيب للأبعاد والدرجة الكليةوجميعها دالة احصائياً عند مستوى (٠،٠١) ، مما يدل على تمتع المقياس وأبعاده بدرجة ثبات عالية، مما يؤكد على ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

٣) **حساب الثبات بطريقة (الفا / كرونباخ):**

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ ، والتي تعتمد على التباينات بين درجات العبارات بالمقياس كلاً على حدة وكذلك كل بعد على حدة، وجاءت معاملات الثبات (٠،٧٧٣، ٠،٧٦١، ٠،٧٠٩، ٠،٧٩١، ٠،٧٧٦، ٠،٧٤٨، ٠،٧٥٣) على الترتيب للأبعاد والدرجة الكلية وهو دال عند مستوى ٠،٠١ ، مما يدل على تمتع المقياس وأبعاده بدرجة ثبات مقبولة ومُرْضِية

٣- اختبار المسح النيورولوجي السريع: (تعريب وتقنين/ عبد الوهاب محمد كامل، ٢٠٠١)

ويعد المسح النيورولوجي السريع من الأساليب الفردية المختصرة والذي يستغرق تقريباً (٢٠) دقيقة في تطبيقه، وهو وسيلة لرصد الملاحظات الموضوعية عن التكامل النيورولوجي، ويشمل الاختبار سلسلة من المهام المختصرة والتي تبلغ (١٥) مهمة مشتقة من الفحص النيورولوجي للأطفال، وهذه المهام قد تم تطويرها وتعديلها من خلال المقاييس المستخدمة في الفحوص النيورولوجية والنمائية للأطفال في مراحل العمر المختلفة، وهذه المهام هي: مهارة اليد، والتعرف الشكل وتكوينه، والتعرف على الشكل براحة اليد، وتتبع العين لمسار حركة الأشياء، ونماذج الصوت، ودائرة الأصابع والابهام، والتصويب بالإصبع على الأنف، والاستثارة التلقائية المزدوجة لليد والخد، والعكس السريع لحركات اليد المتكررة، ومد الزراع والارجل، والمشي بالترادف "رجل خلف رجل - ٣ متر"، الوقوف على رجل واحدة، الوثب، تمييز اليمين واليسار، ملاحظات سلوكية شاذة "غير منتظمة".

والدرجة الكلية التي نحصل عليها من تطبيق المقياس إما أن تكون مرتفعة (أكبر من ٥٠) وهي توضح وجود ارتفاع لمعاناة للطفل (ذوي صعوبات التعلم)، أو درجة عادية (من ٢٥ فأقل) وتشير هذه الدرجة إلى السواء نيورولوجياً (عدم وجود صعوبات التعلم)، أما الدرجة التي تقع بين (٢٥ ، ٥٠) فإنها تدل على احتمال وجود صعوبات للتعلم ويزداد هذا الاحتمال بزيادة الدرجة، وعموماً فإن الدرجة العادية تشير إلى سلامة الطفل النيورولوجية، بينما تشير الدرجة المرتفعة إلى الاضطرابات في الخصائص النيورولوجية، بمعنى أن الدرجة المرتفعة على مقياس المسح النيورولوجي السريع تشير إلى وجود صعوبات في التعلم بينما الدرجة المنخفضة على مقياس المسح النيورولوجي السريع تشير إلى عدم وجود صعوبات في التعلم.

الكفاءة السيكومترية للاختبار:

أ- حساب صدق الاختبار: Scale Validity

استخدم مُعرب المقياس التحليل العاملي والتي أسفرت نتائجها عن استخراج (٣) عوامل فسرت ٤٩،٤٪ من نسبة التباين الكلي للمصفوفة، كما استخدم أيضاً مُعد المقياس الصدق المرتبط بالمحك حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين الدرجة الطلية للمسح النيورولوجي السريع والدرجات الفرعية والكلية لمقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم (- ٠،٦٧٤ إلى -٠،٨٧٤) بدلالة احصائية (٠،٠١)

وقامت الباحثة الحالية بحساب قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس المسح النيورولوجي السريع والدرجة الكلية لمقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم، أعداد/ مصطفى كامل١٩٩٠ فكانت قيمتها -(٠،٧٤٠) بدلالة احصائية (٠،٠١).

ب- حساب ثبات الاختبار: Scale Reliability

اعتمد مُعرب المقياس على حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجات الفرعية والتي تراوحت بين (٠،٦٧٠ إلى ٠،٩٢٠) كما استخدم مُعد المقياس طريقة ألفا كرونباخ والتي بلغت قيمة معامل الثبات بها (٠،٧٧) وذلك بعد حذف درجات الجزء الخاص بالاختبار الفرعي (١١) .

وقامت الباحثة الحالية بحساب ثبات الاختبار بواسطة إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني (١٥) يوماً من التطبيق الأول، ثم حساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني وقدره (٠،٨٩) وهو ثبات مرتفع، كما تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخوتوصلت الباحثة إلى معامل ثبات قدره (٠,٧١) **وهي قيمة مرتفعة**.

٤- مقياس الذكاء ستانفورد – بينيه للذكاء "الصورة الخامسة": (إعداد وتقنين: محمود السيد أبو النيل)

قام بإعداد وتقنين الصورة الخامسة (محمد طه محمد و عبد الموجود عبد السميع) ومراجعة واشراف محمود السيد أبو النيل، وقدُصمم مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء الصورة الخامسة لعدد متنوع من الاستخدامات، فهو يمكن أن يستخدم في تشخيص العجز الارتقائي لدى الاطفال والمراهقين، كما أن المقياس مفيد في التقييم الإكلينيكي والنيوروسيكولوجي، وفي بحوث القدرات، كما يستخدم في تشخيص حالات الاعاقة العقلية، وصعوبات التعلم، والتأخر المعرفي الارتقائي للأطفال بالإضافة إلى الحاق الطلاب ببرامج الموهوبين عقلياً في المدارس.

ويطبق مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء الصورة الخامسة بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن (٢ : ٨٥) سنة فما فوق، ويتكون المقياس من (١٠) اختبارات فرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقاييس أخرى هي:

مقياس نسبة ذكاء البطارية المختصرة، ويتكون من اختباري تحديد المسار وهما اختبارا سلاسل الموضوعات/المصفوفات واختبار المفردات، وتستخدم هذه البطارية المختصرة مع بعض البطاريات أو الاختبارات الأخرى في اجراء التقييمات مثل التقييم النيوروسيكولوجي.

مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية، ويتكون من الخمس اختبارات الفرعية غير اللفظية والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التي تقيسها الصورة الخامسة، ويستخدم المجال غير اللفظي في تقييم الصم أو الذين يعانون من صعوبات في السمع، أو الذين يعانون من اضطرابات في التواصل، الذاتوية، وبعض أنواع صعوبات التعلم، واصابات المخ الصدمية، وبعض الحالات ذات الاعاقات اللغوية.

مقياس نسبة الذكاء اللفظية والذي يكمل مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية، ويتكون من الخمس اختبارات الفرعية اللفظية والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التي تقيسها الصورة الخامسة.

نسبة الذكاء الكلية للمقياس وهي ناتج جمع المجالين اللفظي وغير اللفظي أو المؤشرات العاملية الخمسة.

ويتراوح متوسط زمن تطبيق المقياس من (١٥) إلى (٧٥) دقيقة، ويعتمد هذا على المقياس المطبق، فتطبيق المقياس الكلي عادة ما يستغرق من (٤٥) إلى (٧٥) دقيقة، في حين يستغرق تطبيق البطارية المختصرة من (١٥) إلى (٢٠) دقيقة، ويستغرق تطبيق المجال غير اللفظي والمجال اللفظي حوالي (٣٠) دقيقة لكل واحد منها.

- **الكفاءة السيكومترية للمقياس:**

أ- حساب صدق المقياس: Scale Validity

استخدم طريقتين لحساب صدق المقياس، الأولى هي صدق التمييز العمري حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى (٠،٠١)، والثانية هي حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس

بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين (٠،٧٤) و (٠،٧٦) وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس.
وقامت الباحثة الحالية بحساب قيمة معامل الارتباط بين نسب ذكاء المقياس والدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت قيمها بين (٠،٥٩٢) و (٠،٧١٨) بدلالة احصائية ٠،٠١ .

ب- حساب ثبات المقياس: Scale Reliability

تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة الفا كرونباخ، فكانت معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق والتي تراوحت بين (٠،٨٣٥) و (٠،٩٨٨) ، بينما كانت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية والتي تراوحت بين (٠،٩٥٤) و (٠،٩٩٧) ، ومعادلة الفا كرونباخ والتي تراوحت بين (٠،٨٧٠) و (٠،٩٩١) ، مما يشير إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية أو باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات على كل اختبارات المقياس ونسب الذكاء والعوامل من (٨٣) إلى (٩٨) .
وقامت الباحثة الحالية بحساب ثبات الاختبار بواسطة إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني (١٥) يوماً من التطبيق الأول، ثم حساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني وتراوحت بين (٠،٧٥٤) و (٠،٨٩٥) وهو ثبات مرتفع.

اجراءات البحث وتطبيقه: اتبعت الباحثة بعض الاجراءات للإجابة على أسئلة البحث، ويمكن تحديدها فيما يلي:
الاطلاع على المراجع المصادر العربية والاجنبية المتعلقة بالمهارات الاجتماعية والثقة بالنفس وجمع المادة العلمية الخاصة بالاطار النظري ومراجعة الدراسات السابقة للإفادة منها.

- إعداد عينة الدراسة وفق خصائص العينة.
- إعداد أدوات الدراسة والتحقق من الكفاءة السيكومترية لها.
- اختيار العينة من ذوي صعوبات التعلم.
- استخلاص النتائج وفق الأساليب الاحصائية المناسبة وتفسيرها.

- **الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث:**

الاحصاء الوصفي المتمثل في: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومعامل الارتباط واختبار "ت" للعينات غير المرتبطة.

النتائج ومناقشتها: وتتمثل في:

- عرض نتائج الفرض الأول:

ينص على أنه: " يوجد ارتباط موجب بين درجات المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم".
وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام "معامل الارتباط" للكشف عن العلاقة بين درجات بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم كما يلي:
جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجات المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

المتغير	عل الاجتماعي	اء الاكاديمي	جابية والتفاؤل	التحدث مع لاخرين	الاستقلالية	ظهر الجسمي	درجة الكلية
التواصل الاجتماعي	٠،٨٧٩	٠،٦٣٣	٠،٦١٤	٠،٨٤١	٠،٨٥٥	٠،٧٩٨	٠،٨٤٠
مهارة الاستقلالية	٠،٥٦١	٠،٧١٣	٠،٧١٣	٠،٤٨١	٠،٧٠٩	٠،٧٤٤	٠،٦٩٧
تكوين الصداقات	٠،٧٧٥	٠،٦٢٣	٠،٤٣٦	٠،٧٦٦	٠،٦٨١	٠،٦٩٩	٠،٧٢١

اتباع القواعد والقوانين	٠،٧٧٧	٠،٦٣٤	٠،٦٧٢	٠،٥٦٣	٠،٨٠٩	٠،٧٨٥	٠،٧٩٨
الضبط الاجتماعي	٠،٦٠١	٠،٧٦٨	٠،٦٣٧	٠،٧٥٣	٠،٦٧٦	٠،٧٧٢	٠،٧١٤
مفهوم الذات والثقة بالنفس	٠٧٥٨	٠،٦٠٨	٠،٤٤٩	٠،٨٠٠	٠،٨٤٣	٠،٦٩٦	٠،٧١١
الدرجة الكلية	٠،٨٣٩	٠،٧٥٣	٠،٦٦٩	٠،٩٤٥	٠،٩٠٥	٠،٨٥٧	٠،٨٥٨

يتضح من الجدول (١) وجود ارتباط موجب ذو دلالة احصائية بين درجات المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، حيث أن قيم الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوى (٠،٠١)

- عرض نتائج الفرض الثاني:

ينص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوى صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار"ت" للمجموعات غير المرتبطةللكشف عن الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية كما يلي:

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية

المتغير	الذكور (٥٠)		الإناث (٤٠)		د.ح	قيمة "ت"
	م	ع	م	ع		
التواصل الاجتماعي	١٩،١٠	١،٩٩٢	١٨،٦٨	١،٩٩١	٨٨	١،٠٠٦
مهارة الاستقلالية	١٨،٩٠	١،٧٤١	١٨،٥٥	١،٤٣١	٨٨	١،٠٢٤
تكوين الصداقات	١٨،٦٢	١،٣٥٤	١٨،٣٨	١،٢٩٥	٨٨	٠،٨٧٠
اتباع القواعد والقوانين	١٩،٠٦	٢،١٦١	١٨،٨٥	٢،٢٥٩	٨٨	٠،٤٤٩
الضبط الاجتماعي	١٨،٨٨	١،٨٥٩	١٩،٢٧	٢،٤٨١	٨٨	٠،٨٦٣
مفهوم الذات والثقة بالنفس	١٩،٣٤	٢،٣٦١	١٨،٩٨	٢،٣٩١	٨٨	٠،٧٢٥
الدرجة الكلية	١١٣،٩٤	٧،٧٤٤	١١٢،٧٠	٧،٥٤٥	٨٨	٠،٧٦٣

اتضح من الجدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية.

- **عرض نتائج الفرض الثالث:**

ينص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوى صعوبات التعلم على مقياس الثقة بالنفس ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار"ت" للمجموعات غير المرتبطةللكشف عن الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم على مقياس الثقة بالنفس كما يلي:

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم على مقياس الثقة بالنفس

المتغير	الذكور (٥٠)		الإناث (٤٠)		د.ح	قيمة "ت"
	م	ع	م	ع		
التفاعل الاجتماعي	١٩،١٢	٢،١٥٤	١٩،٥٢	٢،٨٣٧	٨٨	٠،٧٧٠
الأداء الاكاديمي	١٩،٠٢	٢،٠٤٥	١٨،٦٨	١،٦٠٧	٨٨	٠،٨٧٣
الايجابية والتفاؤل	١٩،٦٤	٢،٦٧٨	١٩،٠٠	١،٦٣٣	٨٨	١،٣٢٦
التحدث مع الاخرين	١٩،٣٢	٢،٤٧٠	١٩،٠٥	٢،٣٠٩	٨٨	٠،٥٣٠
الاستقلالية	١٩،٣٢	٢،٢١٧	١٩،٤٠	٢،٣٩٤	٨٨	٠،١٦٤
المظهر الجسمي	١٩،٤٨	٢،٢٦١	١٨،٩٥	٢،١٩٥	٨٨	١،١١٩
الدرجة الكلية	١١٥،٩٠	٩،٣٣٣	١١٤،٦٠	٩،٧٢٩	٨٨	٠،٦٤٤

اتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم على مقياس الثقة بالنفس.

مناقشة النتائج:

تمثل المهارات الاجتماعية مع القدرات العقلية جناحي الكفاءة والفاعلية في مواقف الحياة والتفاعلات اليومية للطفل مع المحيطين من حوله، ففي القصور الاجتماعي وفي التفاعل الاجتماعي يختلف باختلاف مستوى الذكاء العام، فمع انخفاض الذكاء تتزايد عزلة الطفل وتنخفض القدرة على التواصل والتخاطب مع الآخرين.

كما أن المهارات الاجتماعية لها دور مهم في زيادة التحصيل الأكاديمي والتفاعل الشخصي للأطفال وذلك ضعف المهارات الاجتماعية لدى أطفال صعوبات التعلم يؤثر سلباً على التحصيل الأكاديمي لديهم مما ينتج عن ذلك انطواء الطفل وانسحابه وشعوره بالخجل وتدني الذات.(سليمان عبد الواحد، ٢٠١٠، ١٠٧)

ويتفق ذلك مع نتائج العديد من الدراسات، فقد أظهرت دراسة عبد الحميد حسين(٢٠٠٩) المقارنة بين الأطفال ذوى صعوبات التعلم والاسوياء في المهارات الاجتماعية، واظهرت النتائج ان هناك فروقاً دالة احصائيا بين متوسطات اداء افراد عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم والأطفال الاسوياء في الابعاد الثلاثة ومقاييسها لصالح الأطفال الاسوياء في بعدى المهارات الاجتماعية والكفاية الاجتماعية ولصالح الأطفال ذوى صعوبات التعلم في بعد السلوك المشكل، كما أظهرت دراسة جمال الخطيب ومراد البستنجى (٢٠٠٦) أن التفاعل الاجتماعي بين الطلبة ذوى صعوبات التعلم والعاديين كان ايجابياً بدرجة متوسطة ، ووجود فروق دالة احصائيا في مهارات التفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الصفي لصالح المستوى الأعلى ، ولنوع صعوبة التعلم لصالح ذوى صعوبات القراءة .

واشارت نتائج دراسة قيس المقداد وآخرون (٢٠١١): الى وجود فروق داله احصائيا في مستوى المهارات الاجتماعية بين الطلبة العاديين والطلبة ذوى صعوبات التعلم لصالح العاديين وان الطالبات العاديات كان اكثر امتلاكا للمهارات الاجتماعية من باقي فئات الطلبة المشاركين وخصوصا في المهارات المتصلة ببعدي اظهار عادات عمل مناسبه واتباع لوائح المدرسة. كما أظهرت دراسة مصطفى نوري القمش (٢٠١٥): فاعليه استخدام برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية السائدة عند الطلبة ذوي صعوبات التعليم.

تلعب البيئة الاجتماعية دوراً من الأدوار الأساسية والمهمة في تحقيق الأمن النفسي للفرد، فالفرد الذي ينشأ في أجواء تتسم بعدم الاستقرار وقلة التفاعل الاجتماعي، عندها سيفتقد الطفل الشعور بالثقة بالنفس.

- وتعد الثقة بالنفس محركاً أساسياً يدفع الفرد إلى إظهار قدراته واستعداداته واستغلالها الاستغلال الأمثل، ولذلك تعد الثقة بالنفس من بين متغيرات الشخصية التي تلعب دوراً كبيراً في مساعدة الطفل على مواجهة تحديات الحياة والتوافق معها، خاصة في ظل تعدد الثقافات والانفتاح عليها، الأمر الذي يترتب عليه احتياج الفرد إلى الشعور بالنفس والأمن النفسي، تظهر الثقة بالنفس في إحساس الفرد بكفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية وقدرته على تحقيق ما يري، وإدراكه لتقبل الآخرين له وثقتهم به؛ مما ينعكس على شعور الفرد بالأمن النفسي والاجتماعي، وقدرته على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، وإشباع حاجاته وتحقيق أهدافه(عبد الحميد رجيعه وأحمد شافعي، ٢٠١٢)

ويتفق ذلك مع نتائج العديد من الدراسات، فقد أظهرت دراسة سمية مصطفى رجب (٢٠٠٩) فعالية البرنامج الارشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة، كما أظهرت دراسة دانيال (٢٠٠١) ان الاطفال ذوى صعوبات التعلم اللغوية المبكرة والخطيرة لديهم مشكلات كبيره في ثقتهم بأنفسهم وتم العثور على اختلافات كبيره في الثقة بالنفس والمهارات والمواهب والعلاقات الأسرية والعلاقات مع الاخرين بشكل عام. وتوصلت نتائج دراسة عدويه احمد مصطفى (٢٠١٥) إلى عدم وجود علاقه ارتباطيه داله احصائيا بين درجات الثقة بالنفس ودرجات تقدير الذات لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم (القراءة والكتابة) بمراكز ذوى الاحتياجات الخاصة في جميع الابعاد ،كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم (القراءة والكتابة) تعزى للنوع عدا في بعد (تقبل الذات توجد فروق لصالح الذكور)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير الذات لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم (القراءة والكتابة) تعزى للنوع (ذكور واناث).

وهناك اهتمام عالمي بموضوع المهارات الاجتماعية وتنميتها لدى المتعلمين ذوي صعوبات التعلم، لما لها من علاقة وثيقة بتقدم هذه الفئة واستغلال امكانياتها إلى أقصى درجة ممكنة. (صالح عبد الله هارون، ٢٠٠٤ ، ١٤)

ويرى العديد من الباحثين والمربين أنه لا يكفي أن يتم التعامل مع صعوبات التعلم بمعزل عن تأثير المهارات الاجتماعية Social Skills المترتبة على هذه الصعوبات، وأكدت الأبحاث التي أجريت على المتعلمين ذوي صعوبات التعلم أنهم يعانون من مشكلات في المهارات الاجتماعية، وذلك من خلال الدراسات والبحوث التي أجريت على مجموعات مختلفة الأعمار والاماكن، واثبتت الدراسات وجود علاقة بين صعوبات التعلم والقصور في المهارة الاجتماعية. (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٠، ٣٦٧: ٣٦٨)

ولذلك فإن الاهتمام بالمهارات الاجتماعية وبناء الثقة بالنفس لدى المتعلمين لها تأثير ايجابي في التعامل مع صعوبات التعلم الأكاديمية.

- **التوصيات والبحوث المقترحة:**

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تحديد مجموعة من التوصيات التربويةالتالية:

- الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم لتحسين التحصيل الأكاديمي وقدرتهم على التعلم.
- تدريب المعلمين على التعرف على ابعاد الثقة بالنفس والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وكيفية قياسها واستخدام البرامج لتنميتها.
- تدريب الأطفال ذوي صعوبات التعلم على كيفية اكتساب الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار.
- تعليم وتدريب المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلاب في مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية وتضمينها في المنهج المدرسي.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، تقترح الباحثة بعض البحوث المستقبلية وهي:

- تنمية المهارات الاجتماعية كمدخل لتحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- تنمية المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس كمدخل لتحسين الكفاءة المعرفية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- تنمية المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس كمدخل لتحسين أساليب التعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس وعلاقتها بمفهوم الذات الاكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

قائمة المراجع

- اسماء محمد عدلان (2015)اثر برنامج تدريبى قائم على مهارات التفكير الايجابى فى تنميه الثقه بالنفس والتفاؤل والمرونه الفكريه لدى أطفال الحلقه الاعداديه من ذوى صعوبات التعلم ،دكتوراه ،معهد الدراسات التربويه ،جامعه القاهره.
- هيثم يوسف، أبو زيد (2014) : أثر برنامج تدريبي فى تنمية الدفاعية للإنجاز الدارسى ، ومفهوم الذات الإكاديمي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم . اطروحة الدكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا
- نور، الرمادى (2007) : فعالية برنامج تدريبي سلوكى فى تنمية بعض المهارات الإجتماعية والثقة بالنفس لدى الأطفال والمعاقين عقلياً، القابلين للتعلم ، مجلة كلية التربية ، (٧) ، ٢٤٩ -٣٠٧
- ناجى منور، السعايدة (2008) : فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية المهارات للطلبة ذوى صعوبات التعلم ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا
- قحطان أحمد، الظاهر (2004) : صعوبات التعلم ، عمان : دار وائل للنشر
- جمال الخطيب ومراد البستنجى (2006) : مستوى التفاعل الاجتماعى للطلبه ذوى صعوبات التعلم مع الطلبه العاديين فى ضوء بعض المتغيرات . مجلة دراسات فى العلوم التربوية ، ٣٣ (١) ، ٨٢-٩٥
- رشا سامى، خابور ، (2009) : مدى امتلاك معلمات رياض الأطفال فى مديرية تربية لواء الرمثا للمهارات الإجتماعية من وجهة نظرهن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت الأردن .
- سليمان عبد الواحد يوسف (2010): المرجع في صعوبات التعلم "النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية" ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- صالح عبد الله هارون (2004): سلوك التقبل الاجتماعي لدى المتعلمين من ذوي صعوبات التعلم واستراتيجية تحسينه، مجلة أكاديمية التربية الخاصة ، العدد ٤ ، فبراير ، ص ص: ١٣: ٣٦ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- عدويه احمد مصطفى (2012) :الثقه بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ،رساله ماجيستير ،كليه الاداب ،جامعه ام درمان الاسلاميه
- عبد الحميد سعيد حسن (2009) دراسة مقارنة بين الأطفال ذوى صعوبات التعلم ذوى صعوبات التعلم والاسوياء فى المهارات الاجتماعية ،مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية ،المجلد الاول –العددالاول-محرم ١٤٣٠ه ؟ يناير
- مصطفى نوري القمش(2015): فاعليه برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية السائدة عندالطلبة ذوي صعوبات التعليم في مديرية تربية قصبة السلط دراسة شبه تجريبية.
- هارون ، صالح عبد الله (2000) : دليل المقياس تقدير المهارات الإجتماعية للإطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم داخل غرفة الدراسة (ط١) الرياض . مكتبة دار الزهراء .
- -Brodeski, J. &Hembrough, M. (2007): "Improving social skills in young children". Master of Arts in teaching, saint Xavier university, Chicago, Illinois.

- Dianne, E. Berked (2002): Geroligotion of visual Desermivotion by mentally Retarded children American. Journal of Mental Deficieiency, Vol. (87), N. (4), PP. 266 – 269.
- Lerner ,J.(2000). Learning disabilities: Theories diagnosis and teaching strategies U .S .A :Houghton Mifflin cpomany
- Montgomery , M .(2003) self cocept and children with learning disabilities observer _child concordance across context_dependent domains . journal of learning disabilities , 20(2), 66-86
- Vaughn, s (2001). The social functioning of students with learning disabilities. Exceptionality, 9(1), 47-65
- Wallters, g . (2001) .learning disabilities short term memory a commentary . issues in education 7(1)103-104